رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية -30 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا نبينا قائدنا قدوتنا حبيبنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد وصلت الى شرحي او بداية شرح الحد انتهيت من الكلام في قوله علم باصول - 00:00:00

والعلم جنس او كالجنس والمعهود في صناعة التحديد انه يذكر الجنس اولا ثم الفصل يعني ما تحت هذا الجنس من انواع من جزئيات هذا هو المعهود في صناعة التحديد فلما كان قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه التصريف علم لما كانت لفظة علم - 00:00:46

جنسا شاملا لجميع العلوم يحتاج ان يقيده ان يذكر فصولا قيودا تخرج ما عدا تخرج جميع ما ليس المقصود. يعني جميع ما ليس التصريف فخرج بقوله علم باصول خرج بلفظة اصول علم الخلاف. فانه ليس علما بقواعد بل بجزئيات - 00:01:15

قال هذا الكلام آآ اليزيدي في شرحه على الشافية. اذا خرج علم الخلاف لانه ليس علما باصول والاصول التي هي ضوابط والقواعد والكليات. خرج علم الخلاف لانه علم بجزئيات وليس باصول - 00:01:51

وخرج بقوله يعرف بها احوال ابنيتي قبل ان نصل الى الكلم. اذا خرج بقوله باصول علم الخلاف انه علم بجزئيات وليس باصول وخرج بقوله يعرف بها احوال ابنياء احوال الابناء اضافة الاحوال الى الابنية مثل علم الطب - 00:02:14

الذي يعرف به احوال ولكن احوال بدن الانسان وليست احوال ابنياء وخرج علم الفقه الذي يعرف به احوال لكن احوال افعال العباد وليس احوال الابناء. وغير ذلك فان مثل ذلك مثل علم الفقه الملة - 00:02:43

الطب ليس بعلم تعرف به احوال ابنية الكليم. اذا خرج باضافة احوال الى الابنية العلم الطبي وعلم الفقه وخرج باضافة الابنية الى الكلم حين قال علم تعرف به احوال ابنية الكلم خرجت جميع العلوم - 00:03:08

باستثناء النحو والصرف فان النحو والصرف كل منهما علم تعرف به احوال ابنيتي الكلمة ولانه بقي الى الان النحو داخلا مع الصرف يحتاج الى ان يخرج النحوه ليكون الحد للصرف دون غيره من العلوم فاحتاج ان يخرج النحو فقال - 00:03:35

التي ليست باعراب اذا علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست بي اعراب فخرج بقوله ليست باعراب علم النحو. لان علم النحو تعرف به احوال ابنية الكلم من جهة - 00:04:05

الاعرابي طبعا مرة معنا في اللقاء الماضي انه التي ليست باعراب هذا من باب التغليب. لان النحو يهتم او دراسته هي المفردات حالة تركيبها ومحل عنايتها محل عنايته اواخر المفردات - 00:04:28

المركبة تركيبا مفيدا من حيث هذا الاخر معرب او مبني اذا خرج علم النحو لانه تعرف به احوال ابنية الكلم من جهة الاعرابي طبعا والبناء قلنا يذكر الاعراب ويقصد الاعراب و - 00:04:56

الميناء فاذا بهذه القيود او بهذه الفصول انحصر الحد في علمي التصريف دخل هذا الحد وجدنا احوال وابنية وكلمة قال احوال ابنيتي الكلم فيحتاج او نحتاج الى ان نعرف الفرق ما بين الابنية والاحوال والكلمة - 00:05:20

اولا اقول مما قال احوال ابنيتي كلمي ولم يقل ابنية احوال ابنية كلماتي ولما قال التصريف علم ولم يقل الصرف علم. نبدأ من هنا ثم ننطلق الى ما وراء هذا - 00:05:54

الكلم جمع كلمة كما ان الخليفة الذي هو وصف للناقة ناقة خليفة عفوا للنوق. الخلف جمع خليفة والخرب جمع خريبة للمكان. هذه بقعة خريبة او ديار خريبة طبعا ان نقول ان الكلمة جمع كلمة جمع تكسير هذا مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين - 00:06:19

الفراء ومن وافقه من الكوفيين يرون ان ما الفرق بينه وبين وحده ما الفرق ما الفرق بين كثيره وواحده بالتاء المربوطة غالبا في الواحد هذا جمع تكسير في حين انه عند البصريين اسم جنس - 00:06:55
جمعي او اسم جمع عند اخرين اذا مثل الكلم والكلمة والسفين والسفينة والتمر والتمرة والبقر والبقرة الى اخره. جمع تكسير عند الفراء ومن وافقه من الكوفيين وهو اسمه جنس جمعي عند جمهور البصريين او اسم جمع عند اخرين - 00:07:17
والكلم بمعناه الكلمات فاذا كان بمعناه الكلمات تقول لما قال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلمات فالجواب لعله عدل عن الكلمات الى الكلم لان الكلمة اخف خف لفظا هما بمعنى واحد - 00:07:45
الكلم اخف لفظا لانه بمعنى واحد ولا مزية لاحدهما على الاخر والاخف لفظا اولى استعمالا من الاثقال. وخاصة انه في حد وسيكون الحد سيارا فيختار له اخف الالفاظ طيب هذا بالنسبة للكلم والكلمات - 00:08:15
واما بالنسبة للتصريف فالتصريف معروف لغة تصريف مصدر صرف يصرف تصريفه التصريف لغة التغيير او يقال التحويل التصريف تفعيل من صرفه وصرف مزيد الاصل صرف ومزيد والزائد هو الاول من الرائين على مذهب الخليل - 00:08:42
او الثاني على مذهب سيبويه والجمهور الزيادة معللة لان العربية منزهة عن العبث لم هذه الزيادة؟ قالوا ان الزيادة هنا اي التضعيف هنا لغرض افادة والتكفير فسمي تصريفا لكثرة التصرف فيه او التصرف بسببه في ابنية اللغة. ومن ثم - 00:09:09
اثر المصنف ابن الحاجب رحمه الله تعالى استعمال لفظة التصريف للدلالة لكي يوافق المسمى يوافق الاسم المسمى. ففي المسمى كثرة تبديل وتغيير. فليوافق الاسم المسمى في الدلالة على الكثرة على المبالغة والكثرة فيه - 00:09:38
التغييرات التي تحصل ولا فرق من حيث المدلول ما بين الصرف والتصريف. يقال علم الصرف ويقال علم التصريف وانما اثر ابن الحاجب وغيره ممن يستعمل هذا المصطلح اثره لهذا السبب - 00:10:01
وبعضهم قال بل تسميته بالصرف اولى ان يقال علم الصرف يعني لم ينظر الى هذه الجهة التي نظر اليها غيره بعضهم قال تسميته بالصرف اولى مين اوجه؟ الوجه الاول انه لا فرق بين الصرف والتصريف - 00:10:23
وبما انه ينبني على هذا بما انه لا فرق بين الصرف والتصريف من حيث المقصود فالصرف اخف لفظا والاخف لفظا اولى بي الاستعمال مع ما يكثر دورانه على الالسنة من الاثقل - 00:10:43
ووجه اخر ان الصرف اخو النحو والصرف فاعل والنحو فعل ايضا من هذه الزنا فالاولى بما انه نظير النحوي وشقيقه ان يكون ايضا نظيره في الزينة وفي البنية التصريف لغة التغيير - 00:10:59
ابن الملا في الاغنية كافية لفت الى ملمح جميل وهذا الجميل الذي ذكره ابن الملا شائع في شروح العزي عند الشراح وهم يشرحون الحد العزي قدمتني العزي لان الزنجاني قال التصريف - 00:11:27
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة استعمل زنجاني في هذا الحد هذا حده صناعة اصطلاحا. استعمل في الحد الصناعي الاصطلاحي لفظة تحويل ويناقش شراح العزي وهم يتكلمون في تحويل يناقشون الفرق بين التحويل والتغيير والاعلال والابدال لانه اعل وابدل وغير ونقل وحول - 00:11:53
هذه تقريبا تشترك في المعنى العام ابن الملا قال ونحن نتكلم عن التصريف لغة قال ليس لك تفسير التصريف لغة بالتحويل. نحن نتكلم عن التصريف لغة وليس صناعة واصطلاح قال ليس لك تفسير التصريف لغة بالتحويل - 00:12:26
لانه يقصد التحويل وليس لك تفسير التصريف لغة بي التحويل لانه اخص لما في معنى التحويل من معنى النقل ففي المغرب التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع وكذا في الصحاح التحويل نقل الشيء. فان قلت - 00:12:52
اذا قال ليس لك لغة ان تعرف تصريف ان تحد التصريف لغة بالتحويل لانه اخص فان اعترضت على مثل هذا فقلت فلم اختير اي لفظ التحويل في التعريف الصناعي في الحد الصناعي عند الزنجاني لما قال التصريف - 00:13:26
تحويل قال فان قلت كذا قلت لمساواته التصريف في معنى النقل. ومن ثم اثروه على التغيير لانه اي التغيير اعم منه فهنا لان التغيير اعم لا يصح استعمال الاعم في الحدود. ففي الحدود يجب ان تستعمل - 00:13:47

الاخص ولذلك اختار الزنجاني الاخص وهو التحويل واضحة هذه الجزئية بعد ذلك اتكلم فيما يتعلق في الفرق ما بين الابنية والاحوال لان ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال التصريف علم باصول يعرف بها ابنية - 00:14:14

يعرف بها احوال ابنيتي الكلب في هذه الجزئية اقول تباينت الفاظ في الرح الشافية وغير شراح الشافية. يعني قضية الفرق ما بين الابنية واحوال الابنية. هذي قضية ليست خاصة بالشافية. بل شائعة في كتب - 00:14:43

التصريفي المتون وغير المتون. تباينت جدا الفاظ في الراح الشافية وغيرها في بيان المراد من ابنية الكلم واحوال الانبياء علما بانه يخيل الى الدارس ان الفرق بينهما واضح جدا بيان اهم ما ذكره. بيان اهم ما ذكروه. ساذكر الاهم - 00:15:07

قال الرضي المراد من بناء الكلمة الذي ساذكره هنا احاول ان اراعي فيه الترتيب التاريخي الا اذا كان لاحق ذكر شيئا لم يقله سابق والسابق بعد ذلك ذكر جزئية فرعية اؤخره - 00:15:34

طبعا معرفة التواريخ قلت ان الردية توفي سنة ست وثمانين وستمائة ابن الناظم ست وثمانون وست مئة ركن الدين قلت كذا وعشرون. اه هو توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة. ركن الدين - 00:15:59

سنة خمسة عشرة سبعمائة آآ الجارة بردي بعد السبعمائة بقليل صنف شرحه ولكن الجار باردي توفي سنة ست واربعين وسبعمائة. تأخرت الوفاة ولكن تقدم جدا شرح الكتاب ولذلك اقدمه لتقدم - 00:16:20

تأليفه على السابق وفاة الساكنان توفيا سنة اربع وثلاثين وسبعمائة النظام النيسابوري سنة ثمان وعشرين وسبعمئة نظام الدين النيسابوري يقال النظام او يقال نظام الدين او يقال النظام الاعرج بالاعرج. اذا سنة ثمان وعشرين وسبعمئة - 00:16:46

اليزدي تاريخ الوفاة ليست معلومة ولكنه توفي سنة عشرين وآآ صنع الف كتابه سنة عشرين وسبعمائة نكره كار سنة ست وسبعين وسبعمئة وفاته فرح سنان صاحب الصافية سنة اثنتين وخمسين - 00:17:14

وثمانمائة. الانصاري صاحب المناهج الكافية سنة ست وعشرين وتسعمائة عصام الدين انحاش صاحب الحاشية سنة ثلاث واربعين وتسعمائة. وبعضهم ذكره بالخمسين وتسعمائة تقريبا. احدى وخمسين وتسعمائة الماغوسي سنة سبع عشرة والف - 00:17:34

آآ صاحب كفاية المفرطين محمد ابن طاهر سنة ست وثمانين وتسعمائة قبل الماغوسي ابن الملا سنة اثنتين وثلاثين والف. الغياث متأخر. لطف الله الغياث صاحب المناهل الصافية سنة خمس وثلاثين والف كمال الدين الفساوي - 00:17:58

اه سنة اه ثماني عشرة والف ومئة هؤلاء اشهر الشراح الذين سترد اسماؤهم كثيرا اذا الرضي قال المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها. اي البنية والزنة والصيغة شيء واحد واحد - 00:18:19

المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيأتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد اي هذه الهيئة هي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها طبعا حركاتها بالضمة هي عدد الحروف والحركات وليس وعدد الحركات والسكنات - 00:18:42

هي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزوائد والاصلية كل في موضعه اذا اهم ما يؤخذ من هذا من حده للابنية الهيئة التي يشاركها فيها غيرها يعني - 00:19:12

مثلا رجل على هيئة وزنة يشاركها يشاركه فيها شرف وحسن كيف رجل رجل فعل شرف وحسن فعل نحن في التصريف لا ننظر الى الاخير فرجل الاسم على هيئة يشاركه فيها - 00:19:37

غيره وهي شرفة وحسنة وكرونة لماذا قال يشاركه فيها؟ هي هيئتها التي يمكن يمكن ان لاحظوا هيئتها التي يمكن ان قال يمكن ان يشاركها فيها غيرها لانه قد يوجد غير مشارك - 00:20:05

فكتب يشاركه جمل قمر كتب فعل بفتح الفاء والعين. جمل بفتح الفاء والعين. لا ننظر الى حركة الاخير. لان النظر الى حركة الاخير عناية النحو قال يمكن ان يشاركها فيها غيرها لانه قد لا يشاركها - 00:20:28

يعني مثلا والسماء ذاتي الحبك في قراءة ابي ذر اه الغفاري من سورة الذاريات هذه هيئة لا يشاركها غيرها فيها لا وجود في العربية لفي اول غير نعم اذا قال يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد الحروف الى اخره. مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لما - 00:20:50

قال عدد حروفها المرتبة مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لان فعل مثلا هذا تمثيل الرضي فعل من حيث اللفظ يمكن ان تقول عفوا حطم مثلا يمكن ان تقول حطم من حيث اللفظ - 00:21:29

فعالة ويمكن ان تقول بنفس اللفظية يمكن ان تقول حط ما فعل ويمكن ان تقول فعل لا. فالصورة اللفظية واحدة. لذلك يجب ان يراعى ترتيب الحركات ويراعى الزائد والاصيل لذلك قال هيئتها التي يمكن ان يشاركها ان يشاركها فيها غيرها وهي - 00:21:51

في هذه الهيئة عدد الحروف المرتبة والحركات المعينة والسكنات مع اعتبار الزوائد والاصلية كل في موضعه. لانك لو لم تعتبر الزوائد الاصلية. الحروف الاصلية والزوائد كل في موضعه ستقول حطم - 00:22:22

ويمكن ان تقول فعللة مثلا قال ركن الدين المراد بابنية الكلم اوزان الكلم احيانا اقفز وانا اشرح ساعتمد هذا المنهج قد اقفز من شارح واتجاوز عدد من الشراح لان الثانية والثالثة والرابعة مما - 00:22:42

تجاوزتهم قالوا كلام الاول بنفسه او لم يقولوا شيئا فانا اذكر ما فيه اضافة او ما فيه جديد او ما فيه مخالفة الركن الديني قال المراد بابنية الكلم اوزان الكلم - 00:23:02

التي تكون لها قبل ان يعمل بها ما يقتضيه القياس الصرفي. اذا هناك فرق بين تعبيرات الرديء وتعبيرات او كلمات ركن الدين. المراد بابنية الكلم اوزان الكلم التي تكون لها - 00:23:19

قبل ان يعمل بها ما يقتضيه القياس الصرفي وبعده لماذا قال قبل وبعد لانه اذا اقتضى القياس الصرفي تغيير ما كان لها قبل ان يعمل فيها القياس لم تعد الابنية صارت - 00:23:37

احوال الابنية لانه طرأ لها ما يغيرها اذا صارت في الاحوال وليست في الامنية اذا قال المراد بابنية الكلم اوزان الكلم التي تكون لها قبل ان يعمل بها ما يقتضيه القياس الصرفي وبعده. ان اقت - 00:23:59

صدى القياس الصرفي تغيرها عن الاوزان التي كانت لها في الاصل الساكنان يقال المراد من الابنية الحروف البسيطة وحركاتها وسكناتها من حيث هي هي في الكلمة وقوله الحروف البسيطة وحركاتها وسكناتها - 00:24:17

من حيث هي هي في الكلمة هو نفسه ما قاله الرضي، ولكن بالفاظ مغايرة. لماذا قال الحروف البسيطة وحركاتها؟ لانه قال في شرحه لو سألتني ما الفرق بين الابنية والاحوال والكلم - 00:24:46

لانه ذكر هذه الثلاثة احوال ابنية الكلم اما الفرق بين الاحوال والابنية والكلم قال المراد بالابنية كذا واما المراد بالكلم فهناك ما قال الحروف البسيطة قال الحروف المنتظمة او الحروف ذات نظم معين مركب. النظم اراد - 00:25:06

به نظم معين في تركيب ولا تسمى كلمة الا اذا كانت بنظم معين في في تركيب لان الكلمة هو الكلمات الجارة بردي يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها - 00:25:35

الموضوعة لها باعتبار كونها مادة للكلمة. فاضاف هذا باعتبار كونها اي كون هذه الحروف هذه حروف ذات الحركات والسكنات الموضوعة لها باعتبارها مادة للكلمة اي جذرا واصلا. للكلمة بكرة كار قال المراد من الابنية عدد حروف - 00:25:57

الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكناتها نفس كلام رظي تقريبا باعتبار الوضع هو الذي قاله الجار بردي باعتبار الوضع مع اعتبار الزوائد والاصول واما الماغوسي فقال ابنية الكلم هو مواد صورة الكلام - 00:26:24

وجواهرها ومدلولاتها الوضعية المقصودة منها قصدا اوليا والوزن عبارة عن عدد الحروف مع مجموع الحركات والسكنات الطارئة على البناء الموضوعة وضعا معينا جمال الدين اضافة اضافة لطيفة فقال نفس الكلام السابق ولكنه في الاخر قال المراد ببناء الكلمة هو اللفظ باعتبار ما فيه من الحروف الاصلية - 00:26:51

والزائدة والحركات والسكنات الوضعية. من حيث كونه مادة الى الان سبق هذا الكلام. لكن اضاف قال من حيث كونه ما حادة لما يعرضه من الاحوال العارضة له في نفسه اذا من حيث كونه مادة - 00:27:23

لما يعرضه اي يصيبه من الاحوال العارضة له في نفسه هذا اهم ما قيل في بيان المراد من ابنية الكلم مما مر ذكره عند الشراح ما لم اذكرهم يعني قالوا الكلام - 00:27:43

نفسه لمن سبقهم واما بالنسبة للمراد من احوال ابنية الكلام فركن الدين قال ام من الاحوال؟ نعم ركن الدين قال المراد باحوال ابنية الكلم احوال تلحق اوزان الكلمة اذا احوال تلحق الابنية - 00:28:03
اي تطرأ وتعرض للابنية. المراد باحوال ابنية الكلم احوال تلحق اوزان الكلمة الجرابردي يقال الاحوال احوال ابنية الكلم هي العوارض التي تلحق الابنية نفس كلامي احوال تلحق اوزانك اذا هي العوارض التي تلحق الابنية بحسب كل عرض - 00:28:27
الساكنان يقال المراد من الاحوال ما طرأ للابنية من التغيير والصيغة لتحسين اللفظ واداء المعنى ما طرأ على الابنية من التغيير والصيرة ما معنى قولي لتحسين اللفظ واداء المعنى هذا يفسر - 00:28:55
الغرض من هذه الاحوال الطارئة. لان العربية منزهة عن العبث فكل تغيير كل تغيير انما كل تغيير معلل يعني كل لاحقة لاننا عرفنا ان الاحوال الان هي اللاواحق هي العوارض - 00:29:19
كل تغيير لحق ببناء كل تغيير عرض لبناء جميع التغييرات اللاحقة جميع العوارض الطارئة على الابناء انما ترجع لامرين اثنين كلها ترجع لامرين اثنين. هذان الامران هما اللذان اشار اليهما الساكنان وهو يعرف او يبين المراد من - 00:29:43
الاحوال قال لتحسين اللفظ واداء المعنى. يعني كل لاحق لحق ابنية الكلمة. كل طارئ طرأ اما لحاجة لفظية او لحاجة معنوية بحاجة لفظية قال لتحسين اللفظ لحاجة لفظية قال لتحسين اللفظ لحاجة معنوية قال لاداء المعنى. يعني تريد ان تؤدي معنى - 00:30:08
المضارعة معنا اسم الفاعل معنا اسم المفعول معنا الصفة المشبهة الى اخره نعم حتى لا يفهم كلامي هذا على وجه غير صحيح. اقول جميع اللواحق والعوارض التي تطرأ على ابنية الكلم والتي نسميها احوالا ابني. الان اتفقنا الى الان ان الاحوال هي اللواحي - 00:30:38
اقوى العوارض التي تطرأ على الابنية جميع هذه اللواحق والعوارض قرأت عرضت لغرض لفظي في حاجة لفظية لغرض لفظي او لغرض معنوي ولكن هذا الغرض اللفظي او الغرض المعنوي له تقسيما. لذلك ابن الحاجب فيما بعد بعد ان ينتهي من الكلام عن - 00:31:07
الميزان الصرفي ومن ابنية ومن الابنية بنية الاسم الى اخره رباعي خماسي مزيد. ثم قال واحوال الابنية. تعرض للاحوال الاحوال اي هذه اللواحق هو والطوارئ والعوارض علل لماذا؟ قال احوال الابنية قد تكون - 00:31:36
للحاجة مثل كذا وكذا وكذا او للتوسع او او الى اخره. وسيأتي بيانه عندما نصل اليه باذن الله تعالى نكره كاك قال المراد بالاحوال هنا هي العوارض الملحقة بالابنية بحسب غرض عرض. وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول - 00:31:59
واما الماغوسي فاطال كثيرا لذلك ساختصر كلامه. قال احوال الابنية هيئات وكيفيات هيئات وكيفيات تعرض لابنية الكلمة ونعني بها يقصد ويعني بالهيئات والكيفيات ما يطرأ عليها اي على هذه الابنية - 00:32:26
بعد تحقق جواهرها من تغير الحركات والسكنات اذا هيئات وكيفيات تعرض للابنية ونعني بها بهذه الهيئات والكيفيات ما يطرأ عليها اي على الابنية بعد تحقق جواهر الابنية من تغير الحركات والسكنات وزيادة بعض الحروف في بعضها. ونقصها من بعض - 00:32:49
ونحو ذلك مما يعرض لها عند اختلاف صيغها لاختلاف الاغراض التي تصاب لاجلها اختم بقول كمال الدين قال احوال الابنية هي العوارض التي الواضع بالوضع ترأنها عليها لحصول الفاظ مخصوصة اخر بحسب الدواعي والاغراض مما يطرأ على الابنية طرآنا جاريا على قانوني - 00:33:18
الوضع اذا خلاصة الكلام في الاحوال لواحق وعوارض تطرأ على الابنية ليه حاجة لفظية او لحاجة معنوياتك لكن الكلام الان في ما يدخل في الابنية وما يدخل في العوارض. يعني اي شيء هو من الابنية - 00:33:51
واي شيء هو من الاحوال عند الشراح خلاف كبير في تحديد ما هو من الابنية وما هو من احوال الامنيات يعني مثلا الماضي المضارع الامر اسم الفاعل اسم المفعول. الصفة المشبهة صيغة المبالغة اسم الزمان اسم المكان الالة. هل - 00:34:19
يا ابنية كلم او احوال ابنية قلت قبل قليل ان التغييرات الطارئة على البنية اما لحاجة معنوية واما لحاجة لفظية. او يقال اما لاداء المعنى وهي الحاجة المعنوية واما لتحسين - 00:34:43

اللفظي وهي الحاجة اللفظية طيب ما المقصود من معرفة الاحوال ومعرفة الابنية. نحن نريد ان نحدد الان ما هو من الاحوال وما هو من الابنية هل المقصود في التصريف معرفة الابنية - 00:35:07
ومعرفة الكلم ايضا مقصودة ومعرفة الاحوال ايضا او ان معرفة الابنية والكلم ليست مقصودة لذاتها بل المقصود معرفة الاحوال لماذا يقال المقصود معرفة احوال الابناء؟ يعني ما يطرأ لان ابن الحاجب قال في الحد التصريف علم باصول تعرف - 00:35:30
الاحوال ولم يقل تعرف بها ابنية الكلم او لم يقل تعرف بها الكلم قال تعرف بها احوال ابنيتي الكريم فهل المقصود من معرفة الابنية والكلم هي معرفة الاحوال هذا كلام - 00:35:55
فيه خلاف طويل بين الشراح الساكناني يقول لما علم ان الصرف هو العلم الباحث عن الاحوال غير الاعرابية لابنية الكلم علم يعني نتج عنه ان موضوعه هو الابنية ولما علم ان الابنية لا تكون موضوعا الا باعتبار النظم - 00:36:20
للافادة اضافها الى الكلم بقوله ابنية الكلم ولذلك اشتمل تعريفه على الامور الثلاثة. الاحوال والابنية والكلم والمقصود من معرفة الابنية والكلم معرفة الاحوال اذا المقصود من معرفة الابنية ومعرفة الكلم هو - 00:36:45
الاحوال الطارئة على الابنية وفيما يدخل وما لا يدخل في الابنية او فيما يدخل في الابنية وما يدخل في الاحوال وما لا يدخل فيهما معا كلام قوي ساذكره مختصرا اذا الان ساتكلم فيما - 00:37:08
يدخل في الابنية فيما هو من الابنية وفيما هو من احوال ونوع ثالث ليس لا من الابنية نوع ثالث اقصد من التغييرات واللواحقي والعوارض ليس من الابنية ولا من الاحوال - 00:37:35
حتى نعرف ما هو من الابنية وما هو من الاحوال نرجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى لما انتهى بعد ان انتهى من كلام الابنية في ابنية الاسماء والافعال - 00:37:53
في ابنية الاسماء الثلاثي والرباعي الخماسي والمزيد بدأ يتكلم فيه الاحوال بعد ان انتهى من ابنية الاسماء تكلم في الهواء قال واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي الى اخره عد ابن الحاجب من الاحوال سبعة وعشرين - 00:38:07
هي من احوالي الابنية هذه السبعة والعشرون على مذهبه لو اتفقنا انها هي الاحوال تماما تتوجه عليه المؤاخذة في واحد منها كان ينبغي الا يعد من الاحوال على مذهبه يعني. على مذهبه اؤاخذه بماذا؟ بمذهبه - 00:38:32
وتتوجه عليه المؤاخذة في انه اهمل عددا على مذهبه كان ينبغي ان يذكر اذا مؤاخذتان على ما عده في الاحوال انا الان ساذكر ماذا؟ ما هو من الاحوال ولكن على مذهبه في ان هذا من الاحوال - 00:39:00
قال عليه مؤاخذتان ثم بعد ذلك نتكلم هل هذه التي اعدها من الاحوال؟ كلها من الاحوال او ليست من الاحوال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه عد سبعة وعشرين - 00:39:19
هي احوال ابنيتي الكلم. قال واحوال ابنية الكلم قد تكون للحاجة كالماضي وبدأ. اذا الماضي المضارع الامر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة افعل التفضيل سبعة هنا يقال ولم لم يذكر صيغ المبالغة - 00:39:35
بان محل ها هنا بين الصفة المشبهة وافعاله التفضيل بعد اسم الفاعل والمفعول نذكر ماذا وبعد اسم الفعال نذكر الصفة المشبهة باسم الفاعل وصيغ المبالغة فسكت عن صيغ المبالغة لا يقال يغنيه اسم الفاعل فاسم الفاعل هو في الحقيقة صيغ المبالغة هي اسم الفاعل. ليست اكثر من ذلك - 00:39:58
فيقال لا يصح هذا الكلام لان الصفة المشبهة هي في الحقيقة ايضا اسم الفاعل لانه ذكر اسم الصفة المشبهة كان ينبغي ان يذكر ايضا الصياغة المبالغة نكمل اذا الماضي المضارع الامر - 00:40:22
اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة افعل التفضيل المصدر هنا مؤاخذة ثانية اذا كان الماضي وهو يعدد الاحوال حالا طارئة اذا الماضي حال طارئة على مصدر فكيف تعد المصدر فيه - 00:40:40
الاحوال اذا كان ينبغي الا يعد المصدر هذه مؤاخذة علي نحن الان نتكلم مؤاخذتان بناء على ماذا؟ على مذهبي هو في ان هذه احوال ثم بعد ذلك نناقش هذه احوال او ليست احوال - 00:40:59

بعض الشراح اراد ان يجد تخريجا لعد المصدر. بعضهم اخذه في عد المصدر لاننا اذا افترضنا ان الماضي ذكر هذا الرضي وغيره. اذا افترضنا ان الماضي حالا طارئة وكذا المضارع وكذا الامر فكيف تعد المصدر - 00:41:17
من الماضي حال طارئة على المصة تتوجه المؤاخذة عليك في ذكر المصدر بعضهم قال انما عد المصدر ولا يقصد المصدر الذي هو الاصل وانما عده لان انواع المصادر كثيرة. وابنية المصادر كثيرة وصيغ المصادر كثيرة. يعني - 00:41:36
المصدر اذا اردنا المصدر القياسي فليس من الاحوال. هذا على تأويل من اراد ان يخرج ان يدفع المؤاخذة عن ابن الحاجب. لا يقصد المصدر قياسينا وانما يقصد اسم المصدر يقصد المصدر الصناعي يقصد آآ الاوزان المتعددة، هناك وزن غالب مشهور او قياس واوزان كثيرة للفعل - 00:41:57
واحد له عدد كبير من المصادر. فالانواع الكثيرة من المصادر للفعل الواحد واسم المصدر والمصدر الصناعي ويدخل فيه ايضا المصدر الميمي ويدخل فيه ايضا اسم المرة واسم النوع فاسم المرة واسم النوع ايضا من المصادر. فقال المصدر ويقصد ليس القياسي - 00:42:21
ويقصد المصدر الميمي ويقصد اسم المصدر ويقصد المصدر الصناعي ويقصد اسم المرة واسم النوى اذا نكمل قال والمصدر وبما انه ذكر المصدر مؤاخذة ايضا مع داخلة في المؤاخذة على المصدر اذا قلت المصدر كان ينبغي ان تذكر ايضا - 00:42:41
اسم المصدر الا اذا قلت هذا ليس بقياس او ان تذكر اسم المرة واسم النوع. بما انه ذكر اسم الزمان والمكان اذا يجب ان يذكر اسم المرة الهيئة والنواة. اذا واسماء قال واسماء الزمان والمكان والالة واسم الالة والمصغر والمنسوب والجمع. والتقاء الساكنين - 00:43:05
والابتداء والوقف هذا الذي ذكره من قوله الماضي الى الوقف جعله للحاجة. تغييرات للحاجة ليس محل موافقة عند جميع الشراح. بعض قال من هنا الى هنا للحاجة وهذا وهذا ليس للحاجة - 00:43:28
المهم انه من قوله الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعال التفضيل والمصدر واسم الزمان واسم المكان الالة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف سبعة عشر. هذه جعلها ابن الحادي بتغييرات - 00:43:48
حاجتي ثم قال والمقصور والممدود وذو الزيادة ثلاثة وجعلها للتوسع تكفيري البنية والامالة وجعلها للمجانسة تغيير بقصد مجانسته. وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف وجعل هذه الخمسة تخفيف الهمزة الاعلى ابدال ادغام حد - 00:44:08
للاستثقال فصارت عنده احوال الابنية للحاجة التوسع للمجانسة الاستثقال ليست اربعة فقط هذه التي تكون له الاحوال ليست اربعة تزاد عليها يزاد عليها فوق الاربعة فوق المجانسة والاستثقار والحاجة والتوسع - 00:44:36
فصيل ما يزاد فوقها سيأتي في محله عند الكلام عن احوال الامنية اذا على مذهب ابن الحاجب يقال كان ينبغي الا يذكر المصدر الا يذكر المصدر وكان ينبغي لانه ذكره ان يذكر - 00:45:01
اسم المرة واسم الهيئة لانهما ايضا باعتبار انه ذكر اسم الزمان والمكان الا اذا ادخل اسم المرة واسم الهيئة ذا ضمن المصدر. فاذا ادخل اسم المرة والهيئة ضمن المصدر فلا يصح ان - 00:45:22
يقال اسم المرة واسم الهيئة داخلة في المصدر لان اسم المرة لحاجة. واسم الهيئة ايضا لحاجة وهو يعدد ما هو نعم عفوا آآ يصح ان تدخل حاجة مع المصدر وكلها في احوال الابنية كلها - 00:45:41
للحاجة وربما يقال لم يذكر اسم المرة اسم الهيئة لانه داخل المصدر. لكن اذا قلنا داخل داخل المصدر المصدر لا يصح ان يذكر لان المصدر هو الاصل لهذه الاحوال. المصدر القياسي الاصل هو ولكن اسم المرة واسم الهيئة من المشتقات. فلا تدخل في المصدر الذي هو - 00:45:59
جامد على كل حال كان ينبغي ان يذكر اسم المرة واسم الهيئة. وينبغي ان يذكر صيغ المبالغة لانه ذكر آآ الصفة المشبة اذا هذه سبعة وعشرون نقص منها اسم المرة واسم الهيئة وصياغ - 00:46:22
المبالغة الرضي عد من احوال الابنية ثمانية فقط من هذه قلنا هي سبعة وعشرون يزاد بعد فوقها صيغ المبالغة اسم المرة اسم الهيئة.

ولم نذكر اسم المصدر المصدر الصناعي المصدر الميمي لان هذه داخلة في اسم المصدر المصدر الصناعي الميمي داخل ضمن المصدر. اذا هذه ثلاثون - 00:46:43

ابن الرضيع عد منها ثمانية فقط. فقال احوال الابنية هي الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام وبعض ادغام وهو اضغاء الادغام الواقع في حروف الكلمة الواحدة وليس الادغام في - 00:47:12

كلمتين مثل اضرب بعده انا اضرب بعدك قل له هذا ادغام في كلمتين اذا بعض الادغام عد الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الاضغام وهو الادغام الواقع في كلمة واحدة وبعض التقاء الساكنين - 00:47:41

وهو الواقع في كلمة واحدة ايضا كما في قل والاصل قول فهذه عنده احوال اغنياء والعدد الباق للكثير قال وباقي ما ذكره ابن الحاجب هو الابنية الاحوال الا الوقفة الا الوقفة - 00:48:08

والتقاء الساكنين في كلمتين والادغام فيهما في كلمتين فهذه الثلاثة لا ابنية ولا احوال ابنية طبعا تدليله موجود في شرحه اذا صارت عنده الاحوال ثمانية والتقاء الساكنين فيك والوقف اخرجه من من السبعة والعشرين - 00:48:33

والتقاء الساكنين في كلمتين والادغام في كلمتين ليست لا احوال ولا ابن الحاجب اذا كان الرضي رحمه الله قال بعض الاضغام وبعض التقاء الساكنين. اذا تتوجه المؤاخذة على ابن في انه جعل الادغام والتقاء الساكنين - 00:49:00

قل له في كلمة او في كلمتين من يدفع عنه وتتوجه المؤاخذة على مذهب الرضيع على ابن الحاجب انه جعل الوقف من الاحوال والرضي جعل الوقف ليس لا من الابنية ولا من الاحوال - 00:49:26

يدفع عن ابن الحاجب المؤاخذة فيما يتعلق بالوقف والادغام والتقاء الساكنين انه في شرحه بينما يدخل في الاحوال وهو الذي في كلمة واحدة. بالنسبة للادغام والتقاء الساكنين هذا من الابنية عده - 00:49:43

الادغام والتقاء الساكنين في كلمة واحدة من الابنية اذا الاضغام والتقاء الساكنين في كلمة واحدة من الابنية واما الادغام والتقاء الساكنين في كلمتين فهو من الاحوال بقي الوقف هناك نوعان - 00:50:01

الوقف بالتضعيف او الوقف بالروم والاسكان والاخمام فيه تفصيل سيأتي بيانه باذن الله تعالى يبدو ان اليزدي الرضي في جعله جعل من الابنية معظم ما جعله ابن الحاجب من الاحوال - 00:50:28

اليزيدي لم يعد لم يعدد هذه من الاحوال هذه من الابنية. ولكن ظاهر نصي كلامه انه يخرج من الاحوال معظم ما ذكره آآ ابن الحاجب في الاحوال لانه قال بل معرفة نفس الابنية ايضا الكلام معرفة نفس الابنية ايضا من التصريف. اذا الكلام الان عن نفسي - 00:50:48

الابنية كمعرفة الماضي. اذا الماضي من الابنية كمعرفة الماضي والمستقبل والامر والفاعل والمفعول الى اخره وجعل المصنف بقي الدقائق وانهي هذا اللقاء المصنف وتبعه ركن الدين والجار بردي واليزدي هؤلاء الاربعة المصنف وركن الدين والجاربردي واليزدي - 00:51:20

جعلوا الادغام في كلمة والتقاء الساكنين في كلمة من الابنية والادغام في كلمتين والتقاء الساكنين في كلمتين من الاحوال المصنف وركن الدين والجارة والياسدي واما ركن الدين انتهينا من الاضغام والتقاء الساكنين. بقي الوقف - 00:51:52

وركن الدين تبعا للمصنف. الوقف على نحو جعفر بالاسكان والروم والاكمام من الاحوال الوقف على نحو جعفر اسكاني او الرومي او من الاحوال واستدرك ركن الدين على المصنف الوقف على نحو جعفر بالتضعيف وعده من الابنية - 00:52:14

طبعا هذا كلام ركن الدين. جعل الوقفة بالتضعيف على جعفر هكذا. من الابنية. واما الوقف على جعفر وزيد وما اشبهه ما طبعا بالاسكان والروم والاشمام من الاحوال الجارة بردي ان جعل رأى ان جعل الوقف على نحو جعفر بالاسكان والروم والافمام من الاحوال والوقف بالتضعيف من الابنية تحكم - 00:52:42

ومن لا دليل عليه. وهذا كلامه صحيح يعني اين الدليل على ان الوقف بالتضعيف من الابنية هو ان الوقف بالاسكان او بالرغم او بالاشمام من الاحوال هذا لا دليل عليه. قال وهو تحكم لا دليل عليه مطلقا - 00:53:08

لماذا؟ قال لان التضعيف والاثمان في كونهما عارضين للبناء بعد كماله سواء يعني التضعيف والافمام والاسكان والروم في كونهما

عارضين للبناء بعد كماله سواء. فباي دليل جعلت هذا من الاغنياء؟ وهذا من التحكم - 00:53:34
اكتفي بهذا المقدار فيما يتعلق بما هو من الابنية وما هو من الاحوال بما ليس من الابنية ولا من الاحوال وابدأ في اللقاء القادم باذن الله تعالى بسرد اهم الاعتراضات على هذا الحد - 00:53:56
باذن الله تعالى وتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:54:21